صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(وأرخت وصوله ... فكان لايدي الوسائم موسما) .

(وشفيت به غليل ... فؤاد أمنيه وقد بلغ الظما) .

(وداويت عليل ... حشا ضر ما فيه من النار ضرما) .

(فأما تلك الأيام التي ... حماها على اللوم المقام على الحما) .

(والليالي العذاب التي ... ملأت بحور الليل بيضا وأنجما) .

(وأرسلت الزفرة ... فلو صافحت رضوى لرض وهدما) .

(وأسبلت العبرة ... كما أنشأ الأفق السحاب المديما) .

(وخطبت السلوة ... فأسأل معدوما وآمل معدما) .

(فأما الشكر فإنما ... أفض به مسكا عليه مختما) .

(وأقوم منه بفرض ... أراني به دون البرية أقوما) .

(وأوفي واجب فرض ... وكيف توفي الأرض فرضا من السما) .

وربما ركبت القرينة الكاملة على البيت أو نصف البيت كما كتب به القاضي الفاضل أيضا .

(ورد كتاب الحضرة بعد أن عددت ...) .

(الليالي ليلة بعد ليلة الطلوع صديعه ... وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا) .

(وبعد أن انتظرت القيظ والشتاء ...) .

(لفصل ربيعه ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا) .

(واستروحت إلى نسيم سحره ... إذا الصيف ألقى في الديار المراسيا) .

(ومددت يدي لاقتطاف ثمره ... فﷲ ما أحلى وأحمى المجانيا) .

(ووقفت على شكواه من زمانه ... فبت لشكواه من الدهر شاكيا) .

(وعجبت لعمى اللحظ عن مكانه ... وقد جمع الرحمن فيه المعانيا) .

(وتوقعت له دولة يعلو بها الفضل ... إذا هز من تلك اليراع عواليا)